ايه يا كربلاء . .

للشاعر
الاستاذ ابراهيم فراله
النبطيه ـ لبنان

انت سفر الخلود يا كربلاء ـ سطرته من الحسين الدماء
زان فرق العلياء منه سناء عبقري يغضي لديه السناء
يخفق الوحي فوق غر معانيه وتحبوه بالجلال السماء
كم يهز العصور ؟ من عالم الغيب ، اليه شوق اللقا ، والرجاء
تتبارى في ورد منهله العذب فتروي غليلها ما تشاء
ان عرتها الادواء فهو شفاء او دهتها الارزاء فهو وقاء
الشهادات في فضاه شموس والمروءات والابا والوفاء
مشرقات عم الوجود سناهن فزالت عن عرشها الظلماء
واطل الحسين اروع معنى صاغه ، في مدى الدهور ، الفداء
ما وعاه الانسان إلا اثارته على الظلم عزة قعساء
وسمو عن الدنايا اشم عنده الموت والحياة سواء

***

الهمني يا كربلاء نشيداً دائراً والنجوم في الافلاك
واسكبي من جمال روحك فيه لمحات ، ومن جلال علاك
توج المجد من حياتك يوم لم يطق وصفه الزمان الحاكي
ضاق عنه رحب الخيال واعيى عمق ادراكه قوى الادراك
إيه يا كربلاء ، لا سلم الشعر اذا لم يشد بذكر فتاك
واذا لم يطف على كل روع بحديث الشجون عن شهداك
واذا لم يصغ معانيه الحراء مشبوبة بحر اساك
اي ذكرى تجول في النفس اسمى غاية في الحياة من ذكراك
وحديث يبقى على الدهر اذكى من حديث مضمخ بشذاك
ودموع تقرح العين اغلى من دموع سالت على صرعاك
ودماء تأرجت بذكاها جمرات التاريخ مثل دماك
وثرى نافس الفضاء سناء وشموساً وهاجة كثراك

***

فاجعة الكرامة

للاديب محمد جواد الموسوى

لك الاجر يا خير الانام لك الاجر مصائب خصتكم يضيق بها الصدر
ذهبتم جميعاً بين مسموم نابه تقطع اوصالا به يلهب الجمر
وبين قتيل خانه الدهر مفرد بلا ناصر ، من حو له صرع الغر
واعظم خطب عمكم ذبح سيد به الدين احيى ركنه وانطوى الكفر
فيا لهف قلبي إذ بقى وهو مفرد يناديهم والقوم في اذنهم وقر
يقول لهم يا قوم عوا لخطابتي الست انا بن الليث حيدرة الغر
الست انا بن الطهر بنت محمد. فقد سمعوا ماقال لو يسمع الصخر
ابى ضنو حامي الجار عيشاً بذلة وكيف يطيق الذل وهو فتى حر
أيذعن للاشرار وهو ابن اغلب له الطعن في يوم الكريهة والكر
أيذعن للطاغي يزيد وانه سجيته دون الورى الفسق والفجر
وكيف يكون الدين في يد فاسق مفاخره رقص الغواني والخمر
فسل الحسام السبط فارتعد الملا لسطوته والكل من بأسه فروا
وجاء الى سوح الوغى وهو غاضب ولكنه للحرب يبتسم الثغر
الى ان ابى الدهر اللئيم بقاءه فخان به والدهر شيمته الغدر
ابا الضيم قد احييت في قتلك الورى سيبقى الى يوم المعاد لك الذكر
وما مت يابن الطاهرين وإنما سيبقى صداك الفذ يحفظه الدهر

البصره — محمد جواد الموسوي

إيه يا كربلاء ، لو لاك لم يعرف الينا سبيله الاسلام
ودهاهو كب الحضارة عهد ساد فيه الهوى وعم الظلام
وعرا الفكر هجمة وذبول واضاعت رشادها الاحلام
هل اصابت امية عندك النصر ونالت من الكرام اللئام ؟
وهوى مجدها شم وتولت امر ساداتها العبيد الطغام ؟
خسىء البغي ! ماجنت غير عار لم تزل ثوب خزيه الايام
ضحك الدهر ساخراً من مناها إذ تمنت عليه ما لا يرام
اي نصر هذا الذي طلع الذل عليها من افقه والجمام ؟!!
فاذا ملكها المنيع هباء واذا صرح عزها اوهام
واذا (عبد شمس) قصة عدوان جرى في ختامها الانتقام !.
كيف ينجو من التصدع عرش اسه الفتك والفساد دعام ؟
خيم الفسق والفجور عليه وغذته لبانها الآثام

النبطية — ابراهيم فران